الأمم المتحدة S/PV.5935

مجلس الأمن

السنة الثالثة والستون

مؤقت

الجلسة **٥٩٣٥**

الأربعاء، ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٨، الساعة ١٣/١٥

نيويورك

الرئيس:	السيد لو لونغ مينه	(فييت نام)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سفرونكوف
	إندونيسيا	السيد كليب
	إيطاليا	السيد ترمبايولو
	بلجيكا	السيد فان كمسيك
	بنما	السيد سويسكم
	بوركينا فاسو	السيد سومداه
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد الدباشي
	جنوب أفريقيا	السيد كومالو
	الصين	السيد لا يفان
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	كرواتيا	السيد سكراتشيك
	كوستاريكا	السيد أوربينا
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد بايلي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورينتس

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

08-42602 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/١٥.

توديع السيد جان – ماري غينو، وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه هي المرة الأخيرة التي يحضر فيها السيد جان – ماري غينو في مجلس الأمن بصفته وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، أود، باسم أعضاء المجلس، أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشكر السيد غينو على خدمته المتفانية والممتازة في عمل الأمم المتحدة، وخصوصاً فيما يتعلق بحفظ السلام والمسائل المتصلة بذلك. وفي أوقات الاستقرار النسبي وأوقات التغيير والأزمات في الميدان، كانت معرفة السيد غينو وأفكاره الثاقبة التي كان يتشاطرها مع أعضاء المجلس قيّمة. ونحن ممتنون له كل الامتنان على ذلك. وإذ نودع السيد غينو، فإننا نتمنى له كل التوفيق والنجاح على الصعيدين المهني والشخصي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلَي أوغندا ورواندا، يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين إلى الاشتراك في النظر في البند، دون أن يكون لهما الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد بوتاغيرا (أوغندا) والسيد نداباراسا (رواندا) مقعدين على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أُذِن لي بأن أدلي بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يدين مجلس الأمن بأشد العبارات الهجوم الذي تعرضت له قافلة العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، المكونة من عسكريين وأفراد شرطة، والذي شنه في ٨ تموز/يوليه في أم حقيبة ٢٠٠ مقاتل يمتطون الخيل ويستقلون ٤٠ عربة، واستخدموا فيه أسلحة وتكتيكات معقدة، مما أسفر عن مقتل ٧ من حفظة السلام وإصابة ٢٢ آخرين من موظفي الأمم المتحدة/الاتحاد الأفريقي بجروح. وهذا العمل غير المقبول الذي اتسم بالعنف البالغ هو أكبر هجوم تعرضت له العملية المختلطة منذ انتقال السلطة إليها من بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ومما يثير قلق المجلس بصورة خاصة أن هذا الهجوم كان مدبرا ومتعمدا وقصد به إلحاق خسائر بشرية.

”ويرحب مجلس الأمن بالتحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة وبإعلان حكومة السودان أنها ستساعد التحقيق الذي تجريه الأمم المتحدة. ويدعو حكومة السودان إلى بذل قصارى جهدها لكفالة تحديد هوية مرتكبي الهجوم وتقديمهم للعدالة بسرعة. ويؤكد المجلس عزمه على اتخاذ ما يلزم من خطوات

ضد المسؤولين عن الهجوم بعد الاطلاع على نتائج التحقيق الذي تجريه العملية المختلطة.

”ويتقدم مجلس الأمن بالتعازي إلى حكومات رواندا وغانا وأوغندا لوفاة مواطنيها من حفظة السلام، وإلى أسر الضحايا. ويشيد بتفاني موظفي العملية المختلطة. ويشدد مجلس الأمن على أن أي هجوم على العملية المختلطة أو تهديد لها أمر مرفوض، ويطالب بعدم تكرار مثل هذا الهجوم. كما يؤكد أن مهاجمة حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة أثناء نزاع مسلح يمكن أن يعتبر جريمة حرب وفقا للقانوني الدولي الساري المفعول، ويدعو جميع الأطراف إلى التقيد بالالتزامات المترتبة عليهم بموجب القانون الإنساني الدولي.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف إلى الاتفاق على وقف أعملا القتال، والمشاركة على نحو كامل وبنّاء في العملية السياسية التي يقودها السيد جبريل إيبيني باسولي، كبير الوسطاء المشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وإلى التعاون تعاونا تاما لكفالة انتشار العملية المختلطة واحترام أمنها وحرية حركتها.

”وكذلك يدعو مجلس الأمن الأمم المتحدة وجميع الأطراف إلى تسهيل انتشار العملية المختلطة على نحو سريع وكامل، ويدعو الدول الأعضاء القادرة إلى المساهمة بوحدات الطائرات العمودية والنقل اللازمة لضمان نجاح العملية المختلطة في تنفيذ الولاية الموكلة إليها“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2008/27.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٢٥.